٩٢٢٠ هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه) عن حمزة بن عمرو الأسلمي

قال يا رسول الله أجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة فذكره

قال النووي اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض أهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فإن صامه لم ينعقد ويجب قضاؤه لظاهر الآية والحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي الحديث الآخر أولئك العصاة وقال جماهير العلماء وجميع أهل الفتوى يجوز صومه في السفر وينعقد ويجزيه واختلفوا في أن الصوم أفضل أم الفطر أم هما سواء فقال مالك وأبو حنيفة والشافعي والأكثرون الصوم أفضل لمن أطاقه بلا مشقة ظاهرة ولا ضرر فإن تضرر به فالفطر أفضل واحتجوا بصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك من الأحاديث ولأنه يحصل به براءة الذمة في الحال وقال أحمد والأوزاعي وغيرهما الفطر أفضل واحتجوا بما سبق لأهل الظاهر وبحديث حمزة بن عمرو الأسلمي المذكور لقوله صلى الله عليه وسلم هي رخصة

٩٢٢١ هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة قاله في ساعة الجمعة) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال القاضي اختلف السلف في وقت هذه الساعة وفي معنى قائم يصلي فقال بعضهم هي من بعد العصر إلى الغروب قالوا ومعنى يصلي يدعو ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائما وقال آخرون هي من حين خروج الإمام إلى فراغ الصلاة وقال آخرون من حين تقام الصلاة حتى يفرغ والصلاة عندهم على ظاهرها وقيل من حين يجلس الإمام على المنبر حتى يفرغ من الصلاة وقيل آخر ساعة من يوم الجمعة قال القاضي وقد رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذا آثار مفسرة لهذه الأقوال قال وقيل من الزوال إلى أن يصير الظل نحو ذراع وقيل هي مخفية في اليوم كله كليلة القدر وقيل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس قال القاضي وليس معنى هذه الأقوال أن هذا كله وقت لها بل معناه أنها تكون في أثناء ذلك الوقت لقوله وأشار بيده يقللها هذا كلام القاضي والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ؟ نووي

٩٢٢٢ هٰهنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان) عن عبد الله بن عمر

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة (أي حجرتها) فقال هٰهنا) أي جانب المشرق (يطلع قرن الشيطان) المراد بقرن الشيطان رأسه أي حيث يدني رأسه إلى الشمس في وقت طلوعها

٩٢٢٣ الهدية تذهب بالسمع والقلب) عن عصمة بن مالك

وفي نسخة يذهب عليه المناوي والبصر قاله قال أي قبولها يورث محبة المهدى إليه للمهدي فيصير لما أتته أصم عن سماع القدح فيه أعمى عن رؤية عيوبه لأن النفس جبلت على حب من أحسن إليها وقال الحفني أي فلا يسمع ولا ينظر ولا يميل لخصمك إلا بالإنعام ولذا أي الإكرام

٩٢٢٤ الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت) عن أبي هريرة

قال المناوي إذا مرت بين يدي المصلي لأنها من متاع البيت) أي أثاثه ونحوه فلا تفسد شيئا ولا تنجسه

حرف الواو

٩٢٢٥ واحدة قاله لمن سأل عن المسح في الصلاة) عن معيقيب

سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة) قال النووي اتفق العلماء على كراهة المسح لأنه ينافي التواضع ولأنه يشغل المصلي قال القاضي وكره السلف مسح الجبهة في الصلاة وقبل الانصراف يعني من المسجد مما يتعلق بها من تراب ونحوه

٩٢٢٦ وأيضا والذي نفسي بيده) عن عائشة

قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده) قال النووي وفي الرواية الأخرى وما أصبح اليوم على ظهر الأرض خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبائك قال القاضي عياض أرادت بقولها أهل خباء نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بأهل الخباء إجلالا له قال ويحتمل أن تريد بأهل الخباء أهل بيته والخباء يعبر به عن مسكن الرجل وداره وأما قوله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده فمعناه وستزيدين من ذلك ويتمكن الإيمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه وأصل هذه اللفظة آض يئيض أيضا إذا رجع

٩٢٢٧ واعدني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك

Copyright © King Saud University